

طرفاية: الانطلاق الرسمي للتكوين بالمعهد المتخصص في مهن الطاقات المتجددة

أعطى مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يومه الخميس 18 نونبر 2021 الانطلاقة الرسمية للتكوين بالمعهد المتخصص في الطاقات المتجددة بمدينة طرفاية بطاقة استيعابية تبلغ 762 مقعدا بيداغوجيا، مما سيعزز العرض التكويني للمكتب بالأقاليم الجنوبية.

وقد حضر مراسم انطلاق التكوين كل من السيد يونس سكوري وزير المقاولات الصغرى والشغل والكفاءات، والسيد عبد السلام بكرات والي جهة العيون-الساقية الحمراء عامل إقليم العيون، والسيدة لبنى اطریشا المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، والسيد حمدي ولد الرشيد رئيس جهة العيون-الساقية الحمراء، والسيد محمد حميم عامل إقليم طرفاية، والسيد محمد سالم باهية رئيس المجلس الإقليمي لطرفاية بالإضافة إلى مجموعة من المنتخبين والفاعلين الجهويين.

ويندرج خلق هذه المؤسسة الجديدة في إطار العقد البرنامج من أجل تنمية شاملة للأقاليم الجنوبية وتقوية الجهاز التكويني للمكتب، خاصة في الأقاليم الجنوبية، وتنويع الشعب المقترحة من أجل المساهمة في تطوير قطاع الطاقات المتجددة الذي سيساهم في خلق 150.000 إلى 200.000 منصب شغل في أفق 2025.

وسيتوفر المعهد، الذي يقع على مساحة إجمالية تبلغ 15 495 متر مربع (منها 6 200 متر مربع مغطاة)، على بنيات تحتية وتجهيزات ستوفر للمتدربين الظروف البيداغوجية المواتية للتعلم.

وسيمكن المعهد من تزويد المتدربين بالكفاءات اللازمة في مجالات متعددة على غرار تحويل المواد المركبة والطاقات الريحية والشمسية والصحة والسلامة والبيئة، وذلك بفضل عرض تكويني مركز يراعي حاجيات القطاع والآفاق التنموية للطاقات المتجددة على الصعيدين المحلي والقاري، وأيضا بفضل اعتماد مقاربة بيداغوجية مبنية على التأطير الوثيق. حيث سيؤمن المعهد تكوينات متنوعة متوجة بدبلوم في الهندسة الكهربائية، علاوة على التكوين التأهيلي في مدة قصيرة في تركيب النظام الكهربائي الضوئي.

وفي إطار المقاربة التعليمية المبنية على الممارسة، سيعم المعهد 7 ورشات بيداغوجية ستمكن المتدربين من التمرن على الوضعيات المعقدة في الميدان المهني وبالتالي الانغماس في عالم الطاقات البديلة. كما سيتم تخصيص فضاءات أخرى (6 قاعات للدروس و2 قاعات متخصصة) للدروس والورشات النظرية.

كما ستضم المؤسسة التكوينية الجديدة داخلية تأوي 124 سريرا لاستقبال المتدربين المنحدرين من المناطق المجاورة والمدن الأخرى التابعة للجهة، بالإضافة إلى فضاءات للرياضة.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع المعهد والداخلية تطلب غلفا ماليا إجماليا بلغ 64.3 مليون درهم بما في ذلك 40.9 مليون درهم بالنسبة لمرحلتى الدراسة والبناء و23.4 مليون درهم مخصصة للتجهيز.

وللتذكير فإن الجهاز التكويني لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالأقاليم الجنوبية يضمن عرضا تكوينيا شاملا يوفر 17033 مقعدا بيداغوجيا برسم الدخول التكويني 2021-2022 بـ 55 تكوينا متوجا بدبلوم و20 تكوينا تأهيليا، بالإضافة إلى مسار مهني يضم 6 شعب بالنسبة للباكالوريا المهنية و3 شعب في المسار الإعدادي.



وتضم الجهة أيضا 16 مؤسسة تكوينية تابعة للمكتب، بما فيها 5 مؤسسات قطاعية بالإضافة إلى 4 مراكز على مستوى المؤسسات الإصلاحية ووحدة متنقلة للتكوين.

وسيتم تعزيز الجهاز التكويني للمكتب بالأقاليم الجنوبية كذلك بخلق 3 مدن للمهن والكفاءات بكل من جهات العيون-الساقية الحمراء (2021-2022) وكلميم-واد نون والداخلة-وادي الذهب (2023-2024).

وفي إطار نفس الدينامية ستشهد الجهة إحداث معهد متخصص للتكنولوجيا التطبيقية بمدينة طان طان بشراكة مع جهة كلميم-واد نون، بالإضافة إلى مركز للتكوين في مؤسسة إصلاحية بمدينة العيون في إطار برنامج إعادة إدماج السجناء.

كما سيتم القيام بمشاريع توسعة وتهيئة معهدين متخصصتين للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور وكلميم في إطار عملية التأهيل الشاملة التي يباشرها المكتب من أجل تحسين مستوى جهازه التكويني.

وقد شكلت زيارة جهة العيون-الساقية الحمراء مناسبة كذلك لافتتاح المقر الجديد للمديرية الجهوية للأقاليم الجنوبية التي تقع على مساحة تفوق 1000 متر مربع، مما سيوفر للموظفين بيئة مواتية للعمل. حيث يدخل هذا المشروع في إطار الرؤية الجديدة للمكتب التي تضع الرأسمال البشري في قلب استراتيجيته التنموية.